

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٤ فبراير ٢٠٠٦

## التيارات البحرية تدفع الجثث نحو السعودية

كتب - حسن فتحى :

حذر خبراء البحار من أن التيارات البحرية العميقة ستحمل بعض الجثث باتجاه الحدود السعودية، ثم تدفعها الرياح مرة أخرى نحو الحدود المصرية. ويؤكد الدكتور صلاح غريب الأترى استاذ علوم البحار فى كلية العلوم جامعة قناة السويس أن هذه المنطقة التى غرقت فيها العبارة تكثر فيها أسماك القرش، والتى سوف تلتهم بعض الركاب وكذلك اسماك الباركودا المفترسة حيث إنها عندما تتذوق طعم الإنسان

تتحول إلى أكلة للحوم البشر، ومن الممكن أن تبدأ بعد ذلك فى مهاجمة البشر قرب الشواطئ مثلما حدث فى ضحايا طائرة شرم الشيخ التى سقطت فى يناير ٢٠٠٤، حيث التهمت أسماك القرش بعض الضحايا وهاجمت بعد ذلك إحداهما حارس أمن على الشاطئ وبترت ساقه، لأن أسماك القرش بمجرد رؤية الدم البشرى يحدث لها نوع من الثورة إلى حد أنها تفترس أى شئ حولها، ويصل الأمر إلى التهامها لبعضها. وأضاف الدكتور صلاح الأترى أن المشكلة تكمن فى

الأعماق الكبيرة فى هذه المنطقة التى غرقت فيها العبارة، كما أن الضغط فى هذه المنطقة يتراوح بين ١٥ و ٢٠ درجة وزيادة الضغط من شأنه أن يعجل بتهشيم العبارة فى هذه الأعماق الكبيرة، والتيارات البحرية فى هذه المنطقة تتجه نحو القاع باتجاه الحدود السعودية. وقال إن التيارات البحرية التى تشتد خاصة فى فصل الشتاء فى المنطقة ستحمل العديد من الجثث بعيدا عن موقع غرق السفينة، مما يستدعى ضرورة توسيع دائرة البحث عن الضحايا.